مُمْزة وَصْلٍ ولابدان يكون بينهما وبين الآخر منه متحركان واضح
بان تزيد قبل الآخر الفًا وتكسر اول المتحركين نحو انطلق انطلاقًا
واستخرج استخراجًا واحرنجم احرنجامًا واما زادوا في المصادر
على الافعال شيئًا في الاغلب لان الاسما أخف من الافعال وأحمل
للاثقال وقد يبنى من الثلاثي مصدر على التفعال بفتح التاء نحو
الترداد والتجوال والتهذار والتلعاب وهو كثير وليس بقياسي
وقد يبنى منه ومن تفاعل ايضا مصدر على فِعِّيلا نحو الحثيثا
والرميا والحجيزا اي تفاعل وهو تحاجز والدليلا والقتيتي والهجيرى
والخليفى في الثلاثي وليس ايضا بقياسي وبنى المصدر على الوزنين
المذكورين للتكثير اي لقصد التكثير فالترداد والتجوال
والتهذار والتلعاب كثرة الرد والجولان والهذر واللعب
والحثيثا والرميا والحجيزا كثرة التحاث والترامي والتحاجز
والدليلى والقتيتى والهجيرى كثرة الدلالة والنميمة والهجر
اي الهذر والخلافة ثم ان المصنف اراد ان يبين ان من المصدر
للثلاثي وغيره قسمًا قياسيًا وهو المصدر الميمي سمي ميميا نسبة الى
الميم في اوله للزومها له فقال ويجي المصدر من الثلاثي المجرد
ايضا اي كما جاء على ما سبق على مَفْعَل بفتح الميم والعين
قياسا مطردًا لكنه فان المثال الواوي منه غير المنقوص على مَفعِل

بكسر العين نحو موعِد كمقتل ومضرب واما نحو المرجع فشاذ
ولا يجي مَفْعُل بضم العين واما مَكْرُم ليوم روع او فعال
مكرم ومعون في نحو قوله . بثين الزمي لا ان لا ان لزمته على
كثرة الواشين ابي معون ولا غيرهما على وزنهما موجود فنادرا
حتى جعلهما الفراء فرارًا من ثبوت مَفْعُل في الكلام جمعا لمكرمة
ومعونة على ما هو مذهبه في نحو تمر وتمرة فان قيل قد ثبت
مَفْعُل ولو كان جمعًا فلم يحصل بالحمل على الجمعية الخلوص من مَفْعُل
أجيب بان النادر انما هو مَفْعُل المصدر لا غيره وفيه نظر
فان ظاهر كلام الشيخ على ما ذكره بعض الائمة وصريح كلامه اعني الرضي
في اسما الزمان والمكان ان مَفْعُلا على الاطلاق نادر وقيل
ان حذف التا في البيتين للضرورة واصلهما مكرمة ومعونة
قيل في قول المصنف ولا غيرهما نظر اذ قد جاء مَهْلُك بمعنى
الهلاك ومألك بمعنى الرسالة وجا في بعض القرآت فنظرة الى
مَيْسُرِه بالاضافة الى الضمير ويجي المصدر من غيره اي من غير
الثلاثي المجرد على زنة اسم المفعول بميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر
كمُخْرَج ومُسْتَخْرَج وكذلك الباقي كمنطلق ومدحرج ومحرنجم
واما ما جاء من المصدر على زنة مفعول كالمعسور بمعنى العسر
والميسور بمعنى اليسر والمجلود بمعنى الجلد اي الصبر والمفتون
بمعنى الفتنة قال الله تعالى بأيكم المفتون اي الفتنة

Copyright © King Saud University